[ 131 ] وكانت الدولة تدار في عهد هؤلاء الأخوة الثلاثة على أساس من الاحترام والأخوة ولم تجد الاختلافات طريقها إليهم، واستمرت الدولة في بسط سيطرتها على مختلف الأمصار بقوة وحزم. وبعد وفاة علي " عماد الدولة " خلفه في حكم فارس عضد الدولة (1) ابن حسن ركن الدولة وهو يعد أقوى حكام بني بويه، إلا أنه وبعد وفاة عضد الدولة (2) دب الاختلاف والتناحر شيئا فشيئا بين أركان بني بويه وأخذت دولتهم تسير نحو الضعف حتى آل أمرها إلى الانهيار عام 447 ه. لقد قسم بعض المؤرخين سلطان بني بويه إلى ثلاثة أقسام هي: 1 - ديالمة فارس. 2 - ديالمة العراق. 3 - ديالمة الري (3).

_____ 1 - آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعة: 148. 2 - المنتظم: 14 / 290 - 297 من جملة متوفيات سنة 372 " (فناخسرو بن الحسن بن) بويه - بفتح الواو - ابن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن شيرزيل أبو شجاع الملقب عضد الدولة... ونسبه إلى سابور بن أردشير، وكان أبوه يكنى أبا علي، ويلقب ركن الدولة وهو أول من خوطب في الاسلام بالملك شاهنشاه... ". 3 - تاريخ ايران زمين: 176.

_____